

## تفسير السمعاني

. @ 302 @

بسم الله الرحمن الرحيم .

( ^ قل هو الله أحد ( 1 ) ) . \$ تفسير سورة الإخلاص \$ .

وهي مدنية .

وقيل : إنها مكية .

يزيد بن كيسان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : ' احشدوا أقرأ عليكم ثلث القرآن فخرج رسول الله ، فقرأ عليهم : ( ^ قل هو الله أحد ) ثم دخل بيته قال : فقال القوم : قال لنا رسول الله : احشدوا أقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ : ( ^ قل هو الله أحد ) ثم دخل ، ما هذا إلا شيء ؟ قال : فسمعها فخرج إلينا فقال : إن هذه السورة تعدل ثلث القرآن ' رواه مسلم في كتابه عن محمد بن حاتم ويعقوب الدورقي ، عن يحيى بن سعيد ، عن ( يزيد ) بن كيسان . . الحديث . .

وروى إسماعيل بن أبي ( زياد ) عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : دخلت

اليهود على نبي الله فقالوا : يا محمد ، صف لنا ربك ، وانسبه لنا فقد وصف نفسه في

التوراة ونسبها فارتعد رسول الله حتى خر مغشياً عليه ، فقال : ' كيف تسألونني عن صفة ربي

ونسبه ، ولو سألتهموني أن أصف لكم الشمس لم أقدر عليه ' ، فهبط جبريل - عليه السلام -

فقال : يا محمد ، قل لهم : الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أي :

ليس بوالد ولا بمولود ، وليس له